المؤتمر الإقليمى الأول
لمواجهة المشكلة السكانية فى صعيد مصر
2-1 أبريل 2009م

♠ **يـنـظم المـؤتمر قطـاع خدمـة المجتمـع وتنميـة البيئـة وكليـة الطب بالجامعـة بالتعاون مـع مديريـة الشئون الصحية بأسيوط والمجلس الإقليمى للسكان بأسيوط، وبرعاية كريمة لكل من** الأستاذ الدكتور/ هانى هلال **وزيـر التعلـيم العـالى والدولـة للبحـث العلمـى،** والأستاذ الدكتور/ حـاتم الجبلى **وزيـر الصـحة والسكان،** والسـيد اللـواء/ نبيـل العزبـى **محـافظ أسـيوط،** والأسـتاذ الـدكتور/ مصـطفى محمد كمـال **رئـيس الجامعـة، وبرئاسـة** الأسـتاذ الدكتور/ محمد أحمد الشنوانى **نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ورئيس شرف المـؤتمر** الأسـتاذ الـدكتور/ محمـود فهمـى فـتح الله **أسـتاذ أمراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة أسيوط.**
ومازالـت اللجنـة المنظمـة للمـؤتمر تتلقـى الأوراق البحثية، وتدعو السادة الزملاء والباحثين للمشاركة فى المؤتمر بالحضور أو الاشتراك بالبحوث التى سوف تثرى المؤتمر. علماً بأن اللجنة المنظمة قررت أن يكون آخر موعد لتلقى الأوراق البحثية هو 2009/3/10م.
ويعقد على هامش المؤتمر مسابقتان هما:

1- المسابقة الفنية عن مواجهة المشكلة السكانية فى صعيد مصر

♠ **شروط المسابقة:**

1- الذين يحق لهم الاشتراك في المسابقة: جميع طلبة وطالبات جامعات جنوب الصعيد.
2- للمتسابق حرية التعبير عن مواجهة المشكلة السكانية بأحد الوسائل التالية:
- **الرسم.** - **التصوير الفوتوغرافي.**
- **الكاركاتير.** - **تصميم شعار.**

3- للمتسابق حرية اختيار الخامات والأدوات المستخدمة في العمل الفني.
4- يتم اختيار الأعمال الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى فى المجالات المختلفة: الرسم، والتصوير الفوتوغرافي، والكاريكاتير، وتصميم شعار للمؤتمر.
5- آخر موعد لاستلام الأعمال الفنية يوم السبت الموافق 14 مارس 2009م.
6- يمنح الفائزون جوائز مالية بالإضافة إلى شهادات تقدير. وتعرض الأعمال الفنية المتميزة فى معرض على هامش المؤتمر.

2- المسابقة البحثية عن مواجهة المشكلة السكانية فى صعيد مصر

♠ **وفقاً للشروط التالية:**

1- الذين يحق لهم الاشتراك في المسابقة جميع طلبة وطالبات جامعات جنوب الصعيد.

2- لا يزيد البحث المقدم عن 15 صفحة بحجم الكوارتر منسوخة على الكمبيوتر. ويرفق مع البحث نسخة منه على إسطوانة CD. ويفضل إرسال البحث عن طريق البريد الالكتروني لمركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط وهو:

auces_assiut@yahoo.com
auces_assiut@hotmail.com

3- يلتزم المتسابق بقواعد الكتابة العلمية الصحيحة. وكذلك الالتزام بالأمانة العلمية وأصولها المتعارف عليها من حيث النقل والاقتباس والإحالة إلى المراجع.

4- يتم اختيار الأعمال الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى، ويمنح الفائزون جوائز مالية، بالإضافة إلى شهادات تقدير.

5- يتم اختيار البحوث المتميزة ليتم نشرها فى كتاب خاص يصدره مركز الدراسات والبحوث البيئية بالجامعة.

6- آخر موعد لاستلام البحوث يوم السبت الموافق 14 مارس 2009م.

تسلم أعمال المسابقتين الفنية أو البحثية إلى مركز الدر اسات والبحوث البيئية بالمبنى الإدارى.

والدعوة موجهة لجميع طلبة وطالبات جامعات جنوب الصعيد للمشاركة فى إي من المسابقتين الفنية أو البحثية.

25-23 مارس 2010م

♠ ينظم المؤتمر قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة المؤتمر الدولى الخامس للتنمية والبيئة فى الوطن العربى **برعاية كريمة لكل من** السيد اللواء/ نبيل العزبى **محافظ أسيوط، و**الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد كمال **رئيس الجامعة، وبرئاسة** الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الشنوانى **نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.**

محاور المؤتمر :

1- التلوث البيولوجى	**2- التلوث الكيميائى**
3- التلوث الفيزيائى	**4- التغيرات المناخية**
5- التلوث الصناعى	**6- البيئة والإعلام**
7- التشريعات البيئية	**8- الكوارث الطبيعية**

9- المحميات الطبيعية.

10- إعادة تدوير المخلفات.

11- المجتمعات السكانية والبيئة.

12- مصادر المياه وتلوثها وادارتها.

13- مبيدات الآفات والمكافحة البيولوجية.

14- التصحر واستصلاح الأراضى.

15- محاور أخرى متعلقة بالتنمية البيئية.

طريقة تقديم البحوث :

*** يقبل المؤتمر ملخصات البحوث والمعلقات التى تختص بالمحاور السابقة حتى 2009/10/15م.**

*** يتم إعداد نسخة واضحة من البحث المقدم شاملة الأشكال الأصلية والجداول مطبوعة بطابعة الليزر، ويرسل معها اسطوانة 3.5 بوصة أو ليزر محتوية على الملفات الخاصة بالبحث، ويفضل الكتابة بمجموعة Microsoft Office، ومقياس الصفحة A4 وهوامشها: (أعلى وأسفل 4 سم، يمين ويسار 2.8 سم)، ونوع الخط للكتابة العربية Simplified Arabic وحجمه 11 للنص، 13 للعناوين. أما نوع الخط للكتابة الإنجليزية Times New Roman وحجمه 10 للنص، 13 للعناوين. يفضل إرسال الملفات المكتوبة عن طريق البريد الالكترونى، وترسل فى موعد أقصاه 2009/12/15.**

*** لغة المؤتمر: العربية أو الإنجليزية.**

أنشطة اجتماعية :

*** رحلة نيلية على العبارة بأسيوط.**

***رحلة إلى مدينة الغردقة أيام 26-28 مارس 2010م، شاملة الإقامة والمعيشة على أن يتحمل المشارك مبلغ إضافى قدره (400) جنيه للمصريين أو (250) دولار للأشقاء العرب والأجانب.**

رسم التسجيل :

يشمل: مطبوعات المؤتمر- الوجبات - الإقامة وحفلات الشاى.

*** للمصريين 500 جنيه مصرى للمشترك، وللهيئات 2500 جنيه مصرى لعدد 6 أفراد (ببحث أو بدون) .**

*** للأشقاء العرب والأجانب 300 دولار أمريكى وللمرافق 200 دولار أمريكى، وللهيئات 1500 دولار أمريكى لعدد 6 أفراد.**

المجلس المحلى بأسيوط يناقش شكاوى المواطنين للتضرر من أبراج شبكات المحمول

♠ فى إطار التعاون بين الجامعة ولجنة شئون البيئة بمحافظة أسيوط، وبرئاسة الدكتور/ محمد خليل **رئيس لجنة البيئة بالمحافظة .. ناقش المجلس المحلى للمحافظة الأسئلة المقدمة من بعض السادة أعضاء المجلس، وكذا التوصيات الصادرة عن المجالس المحلية للمراكز بدائرة المحافظة "التضرر من إقامة أبراج محطات المحمول على أسطح العقارات وبجور المساكن والمدارس"، مما قد يعرض صحة المواطنين إلى المخاطر الصحية الجسيمة. وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2009/2/24م.**

وقد حاضر فى الندوة السادة:

1- الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم **مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط.**

2- الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد حانى **أستاذ الصحة العامة بكلية الطب – جامعة أسيوط.**

3- الدكتور/ عادل عبده حسين **أستاذ الهندسة الكهربية المساعد بكلية الهندسة – جامعة أسيوط.**

4- الدكتور/ نادر شحاتة دوس **رئيس فرع أسيوط لجهاز شئون البيئة.**

هذا وبعد الانتهاء من المحاضرات والمناقشات المستفيضة لدى أعضاء اللجنة أنتهت التوصيات إلى ما يلى:

1- لا بد من توفير أجهزة للقياس على مستوى كافة المحافظات للوقوف على مدى تأثير أبراج محطات المحمول على المناطق المحيطة.

2- تفعيل التفتيش الدورى والمستمر على أبراج شبكات المحمول وأماكن تواجدها ومراجعتها بصفة دورية وإيقاف المخالف منها فوراً .

3- ضرورة ألا يتم إقامة أى شبكة محمول إلا بعد الرجوع إلى الجهات الحكومية، وأخذ الموافقة من رئاسة المنطقة (مدينة أو قرية) قبل التركيب. وكذلك ضروة عمل دراسة لتقييم الأثر البيئى قبل إنشاء هذه الأبراج.

4- تشجيع الأبحاث العلمية الخاصة بشبكات المحمول، وتوضيح تأثيره على صحة الإنسان ومراجعة الاشتراطات العالمية بصفة دائمة والعمل على تحديثها بما يتلائم مع بيئتنا.

5- عدم التهوين أو التهويل من مخاطر المحمول و أبراج شبكاته إلى أن يثبت العكس.

6- عمل دراسة قومية علمية جادة للمحمول فى مصر؛ نظراً لافتقار الدراسات المقدمة فى هذا الصدد.

7- التعديل المستمر للقوانين والبروتكولات الخاصة بإنشاء أبراج التقوية للإرسال التليفزيونى وشبكات المحمول بما يتوافق مع التوجيهات العالمية.

8- التنوية والتنبيه إلى مخاطر كافة الأجهزة التى تبث الموجات الكهرومغناطيسية داخل المنازل، والالتزام بتشغيلها طبقاً للشروط الصحية لتقليل الآثار الصحية السلبية الناتجة منها.

9- المطالبة بأن تصدر جامعة أسيوط كتيباً عن مخاطر وكيفية الاستعمال الآمن للمحمول والأجهزة الكهربائية، مع إمكانية تعميمه على القطاعات والجهات المختلفة للاستفادة منه.

التأثيرات الصحية الناجمة
عن التليفون المحمول

♠ لا شك أن التكنولوجيا المحمولة غدت جزءاً هاماً من حياة كل فرد منّا فى الألفية الثالثة، وازداد استخدامها حتى أصبحت محور الأنشطة والأعمال والاتصالات، وأقبل الإنسان على استعمالها مندفعاً

للاستفادة منها دون وعى لاحتمالية مخاطرها الصحية.

ومنذ سنوات مضت يؤكد القائمون على أن جهاز المحمول آمن، ولا خطر منه على صحة الإنسان، كما يقولون أن معايير ومقاييس الموجات المستخدمة فى شبكات المحمول تختلف عن موجات إرسال الراديو والتليفزيون من حيث قوتها - ومن ثم فإن الأبحاث التى تؤكد خطورة موجات أبراج الإرسال الإذاعى والتليفزيونى على صحة الإنسان غير واردة فى هذا المجال. ولا يزال البعض حتى الآن يعتقدون أن تأثير موجات شبكات المحمول حرارى فقط أى يرفع درجة حرارة النسيج المعرض لهذه الموجات، ويتغافلون عن قصد أو غير قصد أن هناك تأثيرات بيولوجية جراء التعرض لهذه الموجات.

غير أن الصورة الآن تتضح شيئاً فشيئاً فهناك كم كبير من الأبحاث العلمية المنشورة والممولة من قبل الحكومات والشركات الصناعية دلت على أن موجات أبراج المحمول وكذا الجهاز نفسه لها تأثيرات سلبية.

فكرة عمل التليفون المحمول:

تقوم ترددات كهرومغناطيسية ذات تردد 900 ميجا هيرتز، وهذا التردد قريب جداً من ترددات الإذاعة FM, AM وكذا التلفزيون والرادارات الحربية،وأيضاً المستخدمة في أفران المايكروويف في المنازل (علماً بأن الطاقة المستخدمة في أفران المايكروويف أقوى عشرات المرات من المستخدمة في شبكة التليفون المحمول)، وهذه الترددات تقع في حيز التردد غير المؤين, الذي لا يؤثر في خلايا العنصر البشري, ويبدأ حيز الترددات المؤينة والمعروفة بضررها على الجسم البشري من تردد أشعة X ألفا جاما وما بعدها .

مخاطر استخدام الهواتف المحمولة على المخ :

تعكف مجموعة من خبراء الاشعاع فى ألمانيا حاليا على تحليل دراسة أوروبية أجريت حول مخاطر استخدام الهواتف المحمولة وإمكانية تسببها فى حدوث أورام بالمخ. وحول الطرق الممكنة للحماية من إشعاع الهاتف المحمول قال فولفرام كونج رئيس الهيئة الالمانية للحماية من الاشعاع بمدينة سالزبورج فى تصريحات صحفية أن النتائج التى نشرت مؤخراً حول هذا الموضوع تؤيد المخاوف القائمة بالفعل.

وأضاف "أوصي بالابتعاد قدر الامكان عن الاشعاع عند استخدام المحمول وهذا يعنى بشكل عملي: عدم إجراء اتصالات عندما يكون الارسال سيئا والحرص بقدر الامكان أن تكون مدة المكالمات قصيرة واستخدام سماعات الأذن.

وحول أكثر الفئات من مستخدمى المحمول عرضة للاصابة بمخاطر الاشعاع، قال الخبير إن الأطفال

والشباب أكثر حساسية للاشعاع الناتج عن الهاتف المحمول وهو ما يزيد من إمكانية إصابتهم بتأثيرات طويلة الأمد، لا يمكن معرفتها بالتحديد فى الوقت الحالي.

أما بالنسبة إلى المخاطر الناتجة عن استخدام الهاتف المحمول فى إرسال الرسائل القصيرة فإنها قليلة للغاية لأن الجهاز لا يكون قريبا من منطقة الرأس، وفقا لقول الخبير. وأوضح كونج أن التأثيرات الناتجة عن المكالمات الصادرة أقل من تأثيرات المكالمات الواردة بسبب "وجود عبء إضافى نتيجة عملية إجراء الاتصال نفسها. وحذر كونج فى الوقت نفسه من استخدام الهواتف المحمولة أثناء القيادة لأن الارسال فى هذه الحالة يكون سيئاً .

ولقد توالت الدراسات التي تشير إلى خطورة استخدام التليفون المحمول على صحة البشر، وأخر هذه الدراسات أن الذين يستخدمون الهواتف المحمولة لعشر سنوات أو أكثر معرضون لخطر الإصابة بالأورام الدماغية إذا أساءوا استعماله. وأشارت إحدى الدراسات لأبحاث السرطان إلى أن احتمال إصابة الأشخاص الذين يستخدمون الهواتف المحمولة بسرطان الدماغ هي ضعف نسبة الآخرين، مؤكداً أن نسبة الإصابة بأورام في عصب السمع لدى هذهالفئة تعدّ مرتفعة مقارنة بمن لا يستخدمون الهواتف المحمولة.

وأوضحت الدراسة أنّ الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20عاماً معرّضون أكثر من غيرهم بهذه الأخطار بمقدار خمس مرات، كما أنّ العديد من الدراسات الدولية المتعلقة بتهديد الإصابة بسرطان عبر استخدام الهواتف المحمولة، يطلق عليها "إنترفون" لم تخلص بعد إلى زيادة في الإصابات من شأنها أن تكون على علاقة بالهواتف وذلك طيلة السنوات العشر الأولى من ظهورها.

يتبقى أن نطرح السؤال الثاني والأخير ألا وهو: ما تأثير الإشعاع على الأجنة؟ حتى الآن لم توضح أي دراسة في هذا المجال أي تأثير مشوه على الأجنة، كما ورد في الدراسة الشاملة التي صدرت عن مجلة Teratology في عام 1998م، ورغم أن معظم هذه النتائج لم تُوضح بصورة قاطعة أي تأثير ضار على الأجنة، فإنها تطرح العديد من المحاذير ضد استخدام هذه التليفونات بواسطة الحوامل حتى يتبين خلوها من أي أضرار على الأجنة.

الجهاز المحمول وأجهزة القلب :

تشوش أجهزة المحمول على عمل أجهزة القلب Pacemaker، ومن ثم لا ينبغي للمريض الذي يثبت هذه الأجهزة لضبط نبضات القلب أن يحمل بالقرب من جسمه تليفوناً محمولاً - جاء ذلك فى دراسة نشرت بمجلة القلب الأمريكية (مايو 1996) فقد اختار الباحثون 39 مريضاً مثبت لهم أجهزة القلب، ويستعملون تليفوناً محمولاً وأدى ذلك إلى زيادة

نبضات القلب، وكذا اضطراب فى انتظام هذه الضربات.

ونظراً للتشابه بين الموجات الصادرة عن أبراج المحمول وأبراج البث الإذاعى فإن الدراسات طويلة الأمد على سكان المناطق التي بها أبراج بث إذاعى توضع فى الحسبان عند دراسة تأثير أبراج المحمول على السكان.

سماعة التليفون المحمول ضرورة صحية :

دلت بعض الاختبارات التي أجريت على مستخدمي سماعة التليفون المحمول أنها تقلل من التعرض للموجات الصادرة عن الجهاز بنسبة 96٪، وتقلل من آلام الأذن والإحساس بارتفاع حرارة الأنسجة فى جانب الرأس ولا شك أنها وسيلة آمنة لاستعمال جهاز التليفون المحمول على مسافة لا تقل عن 50-100 سم، وهى المسافة الآمنة نسبياً لتحاشى تأثير هذه الموجات على الجسم، ولا سيما المخ والأذن الداخلية .

أبراج المحمول والمسوح الصحية :

لا توجد حتى الآن دراسة مصرية علمية ميدانية حديثة طويلة الأمد تحدد العلاقة بين أبراج المحمول فى مصر والتأثيرات الصحية المحتملة الناجمة عن الإشعاعات الصادرة عنها مثل سرطان المخ وغيره.

واليوم فإن هناك كثير من الأدلة العلمية المتزايدة التى تزداد يوماً بعد يوم على أن أبراج المحمول قد تتسبب فى تأثيرات صحية سلبية، ومن ثم وجب على الجهات المعنية تمويل هذه الدراسات الميدانية لكى تثبت أو تنفى هذه التأثيرات، وينبغي أن يؤخذ فى الحسبان أن تكون هذه الدراسات جيدة التصميم ومبنية على قياسات كثافة الطاقة، وكذا معدل الامتصاص النوعي للجسم البشرى SAR، وربطهما بالمخاطر والأمراض التى قد تنشأ عن التعرض لموجاتها.

أبراج المحمول لا تشكل أية مخاطر صحية!!!:

من جهة أخرى كشفت دراسة أجراها المكتب الفيدرالى الألماني للحماية من الاشعاع ومقره برلين، إن أكثر من 50 دراسة أجريت ضمن برنامج أبحاث اتصالات الهواتف المحمولة فى ألمانيا فى الفترة ما بين عامى 2002، 2008، لم تتوصل إلى أى دليل على أن الهواتف المحمولة، وأبراج الارسال تشكل مخاطر صحية فى النطاق المسموح به للاشعاع الكهرومغناطيسي.

وتركـزت آليـات الأبحـاث علـى عمـل المجـالات الكهرومغناطيسـية ذات التـردد العـالى فـى الارسـال عبر التليفون المحمول، وآثار تلك المجالات على البشر والحيوانات وحجم الاشعاع الكهرومغناطيسى الذى يتعرض له الألمان. وتناولت الدراسات العديد من الآثار المحتملة لتلك المجالات على ما يعرف بحاجز المخ الدموى (هو عبارة عن مرشح يمنع المواد الضارة فى الدم من الوصول إلى الخلايا العصبية فى المخ)، وطبقا للمكتب فإن الدراسات لا تثبت أى أدلة حاسمة بأن الاشعاع الناجم عن إرسال التليفون المحمول يضعف بشكل كبير حاجز المخ الدموي.

كما شملت ثلاث دراسات أجريت على 1.5٪ من الألمان الذين وصفوا أنفسهم بأنهم يتسمون بـ "الحساسية تجاه الموجات الكهربائية"، ويلقون باللوم فى إصابتهم بالعديد من المشكلات الصحية على المجالات الكهرومغناطيسية،ونظراً لأن الأمراض التى يشكون منها هى الصداع واضطرابات النوم التى يمكن أن ترجع إلى الكثير من الأسباب فإن إثبات وجود صلة لها بالاشعاع الكهرومغناطيسى يعد أمراً فى غاية الصعوبة.

وخلص المكتب إلى أنه ليس هناك دليل قاطع على أن المجالات الكهرومغناطيسية تسبب مشكلات صحية من تلك التى يتحدث عنها الاشخاص الذين يتسمون بالحساسية ازاء الموجات الكهربائية.

التوصيات:

هناك بعض النصائح نضعها فى صورة توصيات أرجو أن نتنبه إليها ونعمل بها :

1- منع التصريح بإنشاء شبكات جديدة للمحمول داخل التجمعات السكانية أو بالقرب من أماكن الخدمة العامة كالمدارس والجامعات وإن كان نقلها إلى خارج المدن أفضل .

2- نشر الوعى بين مستعملى التليفون المحمول بخطورة الاستعمال المتكرر لفترات طويلة وانه جهاز للطوارئ فقط ولا سيما الأطفال .

3- الحرص على استعمال سماعة الأذن مما يقلل من وصول الموجات الإشعاعية إلى المخ.

أسـرة النشـرة

أ.د/ محمد أحمد الشنوانى

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. فوزي محمود سلامة	علوم
أ.د. على حسين على زرزور	طب
أ.د. ثابت عبدالمنعم إبراهيم	بيطري
أ.د. محمد أبو القاسم محمد	هندسة
أ.د. أحمد غلاب محمد إبراهيم	زراعة
أ.د. طه أحمد حسانين المستكاوى	آداب
د. عادل عبده حسين	هندسة